

011 |) زاد المعاد في هدي خير العباد ﷺ - هديه ﷺ في صلاة العيدين 3 (أ.د. حسن بخاري

حسن بخاري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الحمد في الآخرة والاولى - [00:00:01](#)

واشهد ان سيدنا ونبينا وامانا وقودتنا محمدا عبد الله ورسوله. اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى ال بيته وصحابته ومن تبعهم
باحسان الى يوم الدين. وبعد اخوة الاسلام معشر الصائمين. فهذا هو مجلسنا العاشر - [00:00:16](#)

بعد المئة الاولى بعون الله تعالى وتوفيقه من مجالس مدارستنا لكتاب زاد المعاد في هدي خير العباد صلى الله عليه واله وسلم للامام
شمس الدين ابي عبدالله ابن القيم رحمه الله تعالى وهو اخر مجالسنا مع حلول - [00:00:36](#)

العشر الاواخر من شهرنا في هذا اليوم العشرين التاسع من شهر رمضان المبارك سنة ست واربعين واربعمئة والف من هجرة النبي
صلى الله عليه واله وسلم. نكمل في مجلسنا الليلة بعون الله تعالى وتوفيقه بقية - [00:00:56](#)

فصل في هديه صلى الله عليه وسلم في العيدين. وقد تقدم لنا فيه مجلسان فيما مضى في الاسابيع الماضية في ما يتعلق بهدي
النبي صلوات الله وسلامه عليه في العيد. من حيث الصلاة والذكر وما يشرع من المستحبات والسنن والاداب - [00:01:16](#)

اما عندنا ايها الصائمون على مقربة من عيد فطرنا لهذا العام بعون الله تعالى وتوفيقه فاذا ما تم لنا هذا الشهر واتممنا العشر المباركات
في ختامه فانا نستقبل بعون الله تعالى وتوفيقه عيداً - [00:01:36](#)

لهذا العام والتعرف على هدي النبي صلى الله عليه وسلم خير معين لاقتفاء سنته وسلوك هديه وان في عيدنا اكمل واعظم ولن نكون
كذلك الا اذا كنا على هدي المصطفى صلى الله عليه وسلم متبعين ولسنة - [00:01:55](#)

مقتفين وهكذا شأن المسلم في حياته كلها. بقية فصلنا نأتي عليها في مجلس الليلة ان شاء الله تعالى مستقبلين مع غروب شمس
اليوم اخر العشرين الاولى وبداية مطلع العشر الاواخر من هذا الشهر المبارك - [00:02:15](#)

مستقبلين ايضا ليلة مباركة هي ليلة الجمعة مستكترين فيها من صلاتنا وسلامنا على حبيب القلوب وانسها رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم متبعين في ذلك ندبه لامتة اذ قال صلوات الله وسلامه عليه اكثر - [00:02:35](#)

اكثرنا من الصلاة علي يوم الجمعة وليلة الجمعة. فمن صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا. عليك صلاة ما صام صائم وما قام
بالقرآن في الليل قائم. وما هل شهر الخير باليمن والعطاء وما اشتاق - [00:02:55](#)

البيت المعظم هائيم. فيا خير خلق الله يا ختم رسله علوتك ما تعلو الرؤوس العمائم ولا فخر الا بانتساب لامة بها انت متبوع وحبك
لازم. صلى الله عليه واله وسلم - [00:03:15](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا
ولوالديه ولنا ولوالدينا ولجميع المسلمين اما بعد قال المصنف رحمه الله - [00:03:37](#)

وكان صلى الله عليه وسلم اذا اكمل صلاة انصرف فقام مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم. فيعظهم ويوصيهم ويعصيهم.
فيعظهم يوصيهم ويأمرهم وان كان يريد ان يقطع باعثا قطعه ان يقطع بعثا - [00:03:59](#)

وان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يأمر بشيء امر به. هكذا جاء في حديث ابي سعيد الخدري الله تعالى عنه الذي خرج الشيخان

قال رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى. فاول شيء يبدأ به الصلاة -

00:04:23

وقد تقدم هذا ليلة جمعتنا الماضية ان السنة في صلاة العيد البدء بالصلاة قبل الخطبة. على خلاف صلاة الجمعة التي تقدم خطبتها على الصلاة. ثم قال رضي الله عنه ثم ينصرف. يعني بعد انتهائه من الصلاة يقوم من مصلاه - 00:04:46
تقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم يعني يستقبل الناس ويستدبر القبلة ليخطب فيهم عليه الصلاة والسلام. قال فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم فان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه. المقصود هنا بقطع البعث ارسال الجيش او طائفة من الجيش - 00:05:06
الى مهمة او ناحية ما. كما كان عليه الصلاة والسلام يبعث السرايا ويقيم الغزوات فانه كان يدير امر بلاد صلوات الله وسلامه عليه. والمعنى انه كان يجعل من اجتماع الناس لصلاة العيد موزعا يبعث فيه بعوثة صلوات الله - 00:05:31
وسلامه عليه. قال فاذا كان يريد ان يقطع بعثا قطعه. او يأمر بشيء امر به ثم ينصرف. يعني يخرج من المصلى عائدا الى المدينة وما ومنزله صلوات الله وسلامه عليه - 00:05:51

قال ابو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان وهو امير المدينة في اضحى او فطر فلما اتينا المصلى اذا منبر بناه كثير ابن الصلتي فاذا مروان يريد ان يرتقيه قبل ان يصلي - 00:06:09
قال فجبذت بثوبه فجبذني فارتفع يعني اراد ابو سعيد ان يمنعه من مخالفة السنة. فاراد البدء بالخطبة قبل الصلاة فشد ثوبه فلم يبالى بذلك امير المدينة انذاك مروان ابن الحكم وانصرف الى المنبر فارتقاه فخطب قبل الصلاة. قال ابو سعيد فقلت - 00:06:26
له غيرتم والله. فقال يا ابا سعيد قد ذهب ما تعلم. فقلت ما اعلم والله خير مما لا اعلم. قال ان الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلاة فجعلتها قبل الصلاة. يعني اراد ان يستمع الناس الى خطبته فقدم الخطبة قبل الصلاة - 00:06:49
فانه لو جعلها بعد الصلاة انصرف الناس دون سماع الخطبة. وهذا من شواهد حرص الصحابة رضي الله عنهم على السنة. واحياء وابقائها وتذكير الناس بها. فهم ورثة سنته صلى الله عليه وسلم. وحملتها للامة من بعده فكانوا - 00:07:09
ذلك عند الخاصة والعامة والامراء وسائر الناس. فهذا موضع الشاهد قال كان اذا اكمل الصلاة انصرف فقام قبل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم. نعم احسن الله اليكم ولم يكن هنالك منبر يرقى عليه - 00:07:29
ولم يكن يخرج منبر منبر المدينة وانما كان يخطبهم قائما على الارض. هذه مسألة اخرى في مصلى العيد لانه ليس في مسجد كما تقدم فهو في فضائل وفي فلاة وخارج المدينة وفي مصلى مفتوح - 00:07:52

ليس هناك بناء ولا منبر ولا درج. فكيف كان يخطب عليه الصلاة والسلام؟ قال كان يخطب قائما على الارض وما احتاج ان يخرج منبر المدينة معه اذا خرج الى المصلى ولا بنوا له منبرا خاصا بمصلى العيد. فكان يخطب قائما على الارض قال - 00:08:11
لم يكن له منبر ولم يكن يخرج منبر المدينة. وتقدم قبل قليل حديث ابي سعيد رضي الله عنه قال فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان وهو امير المدينة في اضحى او فطر فلما اتينا المصلى اذا منبر بناه كثير ابن السلط يعني اتخذوا بعد ذلك - 00:08:29

كمبرد هذا لا يدل على عدم جواز اتخاذ المنابر. لكنه حكاية هديه عليه الصلاة والسلام. فانه ما اتخذ منبرا لكن الناس اليوم لو ارادوا في مصلى العيد ان يجعلوا منبرا يرتفع عليه الخطيب ليكون اسمع لصوته واعون على رؤية الناس له فذاك - 00:08:49
فلا حرج فيه انما الوصف الان لهديه صلى الله عليه واله وسلم. نعم قال جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنهما شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة يوم العيد - 00:09:09
فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بلا اذان ولا اقامة ثم قام متكئا على بلال فامر بتقوى الله وحث على طاعته ووعظ الناس وذكرهم ثم مضى حتى اتى النساء فوعظهم - 00:09:27

هن وذكرهن متفق عليه. هذا حديث اخر حديث جابر رضي الله تعالى عنه وهو شاهد لحديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه المتقدم انيفا. يعني ان الصحابة رضي الله عنهم توافقوا على هذا الوصف - 00:09:48

في هذه الامور مجملة ان خطبة العيد قبل الصلاة ان خطبة العيد بعد الصلاة والصلاة اولاً وانه كان عليه الصلاة والسلام لا يخطب مرتقياً على منبر وانه يعظ الناس ويذكرهم. اذا السنة - [00:10:05](#)

ان يكون مجمع الناس لصلاة العيد ايضاً موضعاً للوعظ والتذكير. صحيح انه يوم عيد واجتماع وفرحة وابتهاج وتمايم في صيام رمضان بعيد الفطر وفي الحج في عيد الاضحى. لكنه مع ذلك اجتماع امة الاسلام دوماً مقترن - [00:10:21](#)
في ارتباطهم بالتذكير بالله جل وعلا وتعظيم دينه وشريعته وشعائره. قال جابر شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة يوم العيد. فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بلا اذان ولا اقامة. ثم قام متوكئاً على بلال. يعني بعد الصلاة - [00:10:41](#)
فامر بتقوى الله وحث على طاعته ووعظ الناس وذكرهم ثم مضى. يعني يتخطى صفوف الرجال فاتى صفوف النساء في المؤخرة حتى اتى النساء فوعظهن وذكرهن. والحديث فيه ايضاً زيادة في الصحيحين انه مما قاله لهن صلى الله عليه وسلم - [00:11:01](#)
تصدقن فانكن او فاني رأيتكن اكثر حطب جهنم فقامت امرأة من سبط النساء سفهاء الخدين قالت لم يا رسول الله؟ قال لانكن تكثرن الشكاة وتكفرن العشير. قال فجعلن يتصدقن من حليهن واقراطهن يلقين في ثوب بلال الحديث. فاذا وعظ - [00:11:22](#)
الرجال ثم جاء بعض النساء وذكرهم بان لا يقول قائل هو يوم عيد وفرح وسرور فلماذا استذكركم الحزن والخوف؟ الخوف من الله عز وجل هو غاية فرح النفوس المؤمنة. فان ابتهاجها وانسها - [00:11:42](#)

في قربها من ربها. والقلوب تقترب من ربها حبا وخوفاً ورجاء. اجتماع هذه العبادات القلبية ومشاعر النفوس مطلب. فهذا ليس من من سنته عليه الصلاة والسلام تنحية باب الوعظ والتذكير يوم العيد بحجة انه يوم - [00:11:59](#)
ابتهاج وفرح وسرور. وقد سمعت وصف هديه عليه الصلاة والسلام في حديث ابي سعيد رضي الله عنه. هذا الان في حديث جابر رضي الله تعالى عنهم جميعاً احسن الله اليكم وقال ابو سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه - [00:12:19](#)
كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى فاول ما يبدأ به الصلاة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم. الحديث رواه مسلم الحديث الذي سمعتم انفاً وهو مخرج في الصحيحين. ليس عند مسلم وحده رحمه الله - [00:12:38](#)

وقد ذكر ابو سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه انه صلى الله عليه وسلم كان يخرج يوم العيد فيصلي بالناس ركعتين. ثم يسلم فيقف فيقف على راحلته. فيستقبل الناس وهم جلوس فيقول تصدقوا فاكثروا من يتصدق فاكثروا من يتصدق النساء - [00:13:04](#)
بالقرط والخاتم والشيء. فان كانت له حاجة يريد ان يبعث يريده ان يبعث بعثاً يذكره لهم والا انصرف. هذه رواية اخرى اوردها المصنف رحمه الله. وسيلعل عليها فيها زيادة. هي - [00:13:31](#)

من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه الذي تقدم انفاً وهو في الصحيحين. غير ان هذه الرواية التي اخرجها بعض الائمة كعبد الرزاق في مصنفه وابن ابي شيبه كذلك. واحمد في المسند وابن ماجة. وصححه بعضهم كابن حبان والحاكم. فيها زيادة - [00:13:51](#)
انه كان يخرج يوم العيد فيصلي بالناس ركعتين ثم يسلم. ثم يقف على راحلته يعني ان خطبته للناس لم تكن واقفاً على الارض بل كانت جالسا على ظهر راحلته سواء كان بعيراً او غيره. فهذه الزيادة في حديث ابي سعيد زيادة وردت عند بعض الائمة وصححها بعضهم كابن حبانة - [00:14:11](#)

فيقف على راحلته فيستقبل الناس وهم جلوس فيقولوا تصدقوا. قال فاكثروا من يتصدق النساء بالقرط والخاتم والشيء. القرط الحنق الذي تعلقه في الاذان وجمعه اقرار. والخاتم معروف والشيء يعني اي شيء عندهن من مال او حري يتصدقن به. فان كانت له - [00:14:38](#)

حاجة يريد ان يبعث بعثاً يذكره لهم والا انصرف. يعني اذا اراد عليه الصلاة والسلام ان يمضي شيئاً من امر الدولة وبعث الجيش فعل ذلك بعد تمام الخطبة والا انصرف يعني عاد راجعاً الى منزله صلى الله عليه وسلم. فهذه الرواية - [00:15:01](#)
فيها ما ليس في الرواية التي في الصحيحين انه كان يخطب الناس قائماً على الارض. وسيلعل المصنف رحمه الله على هذه المسألة. نعم احسن الله اليكم. وقد كان يقع لي ان هذا وهم - [00:15:20](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يخرج الى العيد ماشيا والعنزة بين يديه. وانما خطب على راحلته يوم النحر بمنى الى ان الى ان رأيت بقية ابن مخلد ابن مخلد الحافظ ابن مخلد ابن مخلد الحافظ قد ذكر هذا الحديث - [00:15:34](#)

في مسنده بدأ رحمه الله يشير الى ان هذه الرواية يرجح هو رحمه الله انها وهم مع ان اللفظة ان ان السند صحيح لكن يرى ان قوله فيقف على راحلته وهم من بعض رواة الحديث. لم - [00:15:58](#)

لان الرواية في الصحيحين وهي اصح من هذه الرواية ليس فيها انه خطب على راحلته هذا اولاً. وثانياً ثبت في الصحيحين وغيره من دواوين السنة ان السنة في العيد الخروج ماشياً. فاين الراحلة - [00:16:16](#)

اذا ثبت في السنة انه يخرج الى صلاة العيد ماشياً ويرجع ماشياً اذا اين الراحلة التي يقف عليها؟ فذهب رحمه الله الى ان هذا اللفظ وهم. قال الى اه انما كان يخرج الى العيد ماشياً والعنزة بين يديه وتقدم هذا في المجلس المنصرم. قال وانما خطب على راحلته يوم النحر بمنى في - [00:16:33](#)

الوداع نعم خطب على ظهر ناقته القصواء صلى الله عليه وسلم لكن في عيد الفطر او صلاة عيد الاضحى في غير حجة الوداع لا يثبت وهذا وعد هذا وهما. قال الى ان رأيت بقية ابن مخلد ويريد به الامام المصنف الحافظ. قد ذكر هذا الحديث في مسنده فجاء بذكر - [00:16:56](#)

الروايات التي اخرجها بقي بن مخلد رحمه الله نعم احسن الله اليكم. قال عن ابي عن ابي بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا داوود ابن - [00:17:16](#)

قال حدثنا عياض ابن عبد الله ابن سعد ابن ابي سرح عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج يوم العيد ويوم الفطر فيصلي بالناس تلك الركعتين بينك الركعتين يعني تلكم الركعتين فيصلي بالناس - [00:17:31](#)

الركعتين ثم يسلم فيستقبل الناس فيقول تصدقوا فكان اكثر من يتصدق النساء فذكر الحديث ثم قال قال حدثنا ابو بكر بن خلان قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا داوود عن عياض عن ابي سعيد - [00:17:55](#)

الخدري رضي الله تعالى عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر فيصلي بالناس فيبدأ بالركعتين ثم يستقبلهم وهم جلوس فيقول تصدقوا فذكر مثله وهذا اسناد ابن ماجة - [00:18:18](#)

الا انه رواه عن ابي كريب عن ابي اسامة عن داوود فلعله ثم يقوم على رجليه كما قال جابر قام متكئاً على بلال فتصح فتصحفت على على الكاتب براحلته فالله اعلم. بعدما ساق رحمه الله تعالى رواية الحديث عند الامام بقي ابن مخلد من اسانيد متعددة - [00:18:39](#)

قال رحمه الله تعالى لعل الرواية وقع فيها وهم. وهو ان لفظ الرواية التي اساقها المصنف رحمه الله. ثم يخرج فيصلي الناس فيبدأ بالركعتين ثم يستقبلهم وهم جلوس الى ان قال ثم لعل الرواية ثم يقوم على رجليه - [00:19:07](#)

فتصحفت على الكاتب بقوله راحلته. وهي كذلك في النسخة في المسند انه قام على رجليه. فالذي رجحه رحمه الله ان الرواية وقع فيها تصحيف. صحح الكاتب الذي نسخ الرواية قوله ثم قام على رجليه فصح فكلمة رجليه - [00:19:27](#)

الى راحلته. وانما ذهب الى ذلك لان كل الروايات قام متوكئاً على بلال. ولا يحصل الاتكاء الا اذا كان ماشياً على اليه وليس راكباً على ظهر ناقه ونحوها والله اعلم - [00:19:47](#)

احسن الله اليكم. فان قيل فقد اخرج في في الصحيحين عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال شهدت صلاة الفطر مع النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكلهم يصلونها - [00:20:03](#)

آ قبل الخطبة ثم يخطب قال فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر اليه حين يجلس حين يجلس الرجال بيديه حين يجلس الرجال حين يجلس الرجال بيده يعني يشير اليهم ان اجلسوا فيجلسهم بيده عليه الصلاة والسلام. نعم - [00:20:22](#)

ثم اقبل يشقهم حتى جاء النساء ومعه بلال. لانه لما انتهى من الخطبة من خطبة الرجال شق صفوفهم متجهين الى مؤخرة الصفوف

ناحية النساء واراد الا يقوم الناس لقيامه فيظنون انه منصرف فيصحبونه. فاشار اليهم ان اجلسوا حتى يتخطى صفوفهم الى من -

[00:20:47](#)

ورائهم من النساء. قال كأي انظر اليه حين يجلس الرجال بيده. نعم ثم اقبل يشقهم حتى جاء النساء. حتى جاء النساء ومعه بلال. فقال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبائعنك على الا يشركن بالله شيئا. فتلا الآية - [00:21:10](#) حتى فرغ منها الحديث وفي الصحيح ايضا عن جابر رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قام فبدأ بالصلاة ثم خطب الناس بعد بعد فلما فرغ نبي الله صلى الله عليه وسلم نزل فأتى النساء فذكرهن. الحديث - [00:21:37](#) وهذا يدل على انه كان يخطب على منبر او على راحلته. ولعله كان قد بني له منبر من لبن من لبن وطين او نحوه. طيب لما انتهى من رواية حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه التي ليست توافق رواية - [00:22:03](#)

الصحيحين وفيها فيقف على راحلته واجاب ان هذا وهم. وربما كان تصحيفا وان صوابه على رجليه. وتصحفت عند الكاتب فكتب على راحلته لما فرغ من رواية ابي سعيد رضي الله عنه ووفق بينها وبين ما ثبت في الصحيحين مؤكدا ان - [00:22:23](#) السنة في خطبة العيد انه صلى الله عليه وسلم انما خطب قائما. ما خطب على منبر لما انتهى من هذا انتقل الى رواية اخرى عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في الصحيحين. وعن جابر ايضا رضي الله عنه في الصحيحين. وفيها شيء او لفظ - [00:22:43](#) يشير الى ان الخطبة لم تكن من وقوفه على الارض. قال في حديث ابن عباس شهدت صلاة الفطر مع نبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان. فكلهم يصلونها قبل الخطبة ثم يخطب. ثم اسمع ماذا قال ابن عباس فنزل - [00:23:06](#) نبي الله صلى الله عليه وسلم. نزل من اين اذا كان على مكان ما مرتفع هل هو المنبر او على ظهر راحلته لا يكون نزولا الا من ارتفاع. قال نزل كأي انظر اليه حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل يشق حتى جاء النساء - [00:23:26](#)

الرواية الاخرى في حديث جابر انه قام فبدأ بالصلاة ثم خطب الناس بعد فلما فرغ نبي الله صلى الله عليه وسلم نزل فأتى النساء فذكرهن. فابن عباس عبر بنزل وجابر في روايته ايضا عبر بنزل. قال رحمه الله وهذا يدل على انه كان - [00:23:45](#) على منبر او على راحلته ولعله كان قد بني له منبر من لبن وطين او نحوه لماذا قال هذا؟ لان لا يساعد على فهم النزول الا من كان مرتفعا فاذا لعله منبر بني مؤقتا لمصلي العيد من طين ولبن. وليس منبر الخشب الذي كان يخطب عليه صلى الله عليه وسلم في مسجده - [00:24:08](#)

فاورد هذا ايضا ليجيب عنه. نعم احسن الله اليكم. قال قيل لا ريب في صحة هذه هذين الحديثين ولا ريب ان المنبر لم يكن يخرج من المسجد واول من اخرج مروان ابن الحكم فانكر عليه. واما منبر اللبن والطين فاول من بناه كثير - [00:24:30](#) وصلت في اماره مروان على المدينة كما هو في الصحيحين. طيب اذا هذه مقدمات حتى آآ يجيب عن الاشكال. اولا ان الحديثين صحيحان لانهما في صحيحي الامامين بخاري ومسلم الامر الثاني ان المنبر الثابت في السنة انه ما خرج من المسجد وان اول من اخرج مروان ابن الحكم. واما بناء منبر خارج المسجد - [00:24:56](#)

في المصلى فايشا اول من فعله كثير ابن السلط وقد تقدم في حديث ابي سعيد رضي الله عنه في صحيح مسلم ان اول من بناه كثير من الصلت عليه مروان ابن الحكم فخطب عليه في صلاة العيد. نعم. فلعله - [00:25:23](#) فلعله صلى الله عليه وسلم كان يقوم في المصلى على مكان مرتفع او دكان وهي التي تسمى المصطبة ثم ينحدر منه الى النساء فيقف عليهن ويخطبهن فيعظهن ويذكرهن والله اعلم. هذا ما انتهى اليه من - [00:25:38](#)

الجواب وترجيح رحمة الله عليه قال لعله كان في مصلى العيد مكان الامام مرتفع عن بقية ارض المصلى فلما تقول ثم نزل يعني انحدر من ارتفاع الى علو او جواب اخر انه كان يقوم على مكان مرتفع او دكان. كلمة دكان - [00:25:59](#) هو المكان المرتفع العتبة المرتفعة التي تكون امام المنزل مثلا او امام المحل في السوق يسمى دكانا. واليوم الناس تسمى المتجر نفسه دكانا لكنه في اللغة المكان المرتفع العتبة المرتفعة التي تكون امام السوق او المحل - [00:26:23](#) في اول المدخل تسمى دكانا فربما كانت مجلسا يجلس عليه الناس لارتفاعه عن ممشى الناس وممرهم مكان عبورهم. قال وهي التي

تسمى المصطبة وهي كذلك ايضا في بعض الفاظ العامة في بعض اللهجات الدارجة العربية اليوم. المصطبة يعني المكان المرتفع كذلك يتخذ - 00:26:43

جلوس والاتكاء واجتماع اصحاب المحلات ونحوها. قال ولذلك يصدق ان يقال ثم نزل يعني عن ذاك المكان يريد ان يؤكد وليس منبرا اذ لو كان منبرا لنص الصحابة على انه اتخذ منبرا في مصلى العيد او بني له منبر هذا ما انتهى اليه من - 00:27:05 والله اعلم احسن الله اليكم. قال وكان يفتتح خطابه كلها بالحمد ولم يحفظ عنه في حديث واحد انه افتتح خطبتي العيد العيدين بالتكبير وانما روى ابن ماجة في سننه وانما روى ابن ماجة في سننه عن سعد عن سعد مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:25

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر التكبير بين اضعاف الخطبة. بين اضعاف الخطبة يعني في ثنائياها. نعم يكثر التكبير في خطبة العيدين. وهذا لا يدل على انه كان يفتتحها يفتتحها به. بعض الخطباء - 00:27:56 في خطبة عيد الفطر وعيد الاضحى يفتتح الخطبة بالتكبير. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله اكبر الله اكبر والله الحمد. فبعضهم يكبر ثلاثا او خمسا او سبعا وترا - 00:28:16

ويفتتحون خطب العيدين بالتكبير لمناسبة التكبير الذي يكون مشروعا ليلة العيد ويوم العيد اذا التكبير ليلة العيد سنة وسيأتي الاشارة اليه بعد قليل. والتكبير صبيحة العيد من اكد السنن. التي يستحب ان تستمر - 00:28:33 الى انقضاء صلاة العيد فلان السياق سياق تكبير. فكثير من الخطباء اليوم يفتتح خطبة العيدين بالتكبير. طيب وخطبة صلاة الجمعة تفتتح بالحمد الحمد لله خطبة الاستسقاء بالحمد خطبة صلاة الكسوف بالحمد. قال الثابت في سنته صلى الله عليه وسلم ان خطبه - 00:28:53

كلها يفتتحها بالحمد لله بما في ذلك خطب العيدين. لم يثبت انه صلى الله عليه وسلم افتتح خطبة العيد بالتكبير. طيب هل هذا يدل على عدم جواز افتتاح الخطبة بالتكبير؟ لا ليس هذا دليلا. لكن نتكلم عن وصف هديه صلوات الله وسلامه عليه. واكمل الهدي هديه - 00:29:18

واعظم السنن سنته عليه الصلاة والسلام. قال لكن ثبت في ابن ماجة او روى ابن ماجة وان كان اسناده فيها ضعيفا سعد سعد مولى عفوا مؤذن النبي عليه الصلاة والسلام بقاء ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يكثر التكبير بين اضعاف - 00:29:42 خطبة يكثر التكبير في خطبة العيدين يعني يجعل في خطبه في العيدين مزيدا من التكبير لكن هذا ايضا ليس فيه تصريح بانه افتتح الخطبة بالتكبير. مع ان الحديث ايضا ضعيف السند كما تقدم. نعم - 00:30:02

احسن الله اليكم وقد اختلف الناس في افتتاح خطبة العيد والاستسقاء ف قيل تفتتحان بالتكبير وقيل تفتتح خطبة الاستسقاء بالاستغفار وقيل تفتتحان بالحمد قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وهو الصواب فان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل امر - 00:30:19

لا يبدأ فيه بحمد الله فهو اجزم وكان يفتتح خطبه كلها بالحمد. قال اما الفقهاء فمنهم من فصل فقال ان كانت خطبة جمعة فيفتتحها وبالحمد كما هو الثابت عنه صلى الله عليه وسلم - 00:30:48

وان كانت خطبة عيد او استسقاء. فمنهم من قال تفتتحان بالحمد اه تفتتحان بالتكبير. ان خطبة العيد والاستسقاء تفتتح التكبير ومنهم من قال خطبة العيد تفتتح بالتكبير وخطبة الاستسقاء بالاستغفار. والمناسبة واضحة - 00:31:07 ان العيد كما قلنا هو سياق تكبير. والاستسقاء ايضا سياق استغفار وطلب السقيا. فناسب ان تفتتح خطبة استسقاء بالاستغفار وخطبة العيد بالتكبير. وكل هذا يعني هو نوع من الاستحسان عند الفقهاء وتفضيل لهذا الامر لمناسبة السياق - 00:31:26

والا فان السنة ان تفتتح الخطب كلها بالحمد. وقيل تفتتحان بالحمد وصوب هذا شيخه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله قال وهو الصواب فان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو - 00:31:46 اذا مو يعني مقطوع وقيل بمعنى مقطوع البركة او ناقص الاجر ونحو ذلك. وكان يفتتح خطبه كلها بالحمد الحديث ضعيف

واضطراب في سنده ومتمنه مع اختلاف في الفاظه لكن معناه صحيح وقد كثرت طرق الحديث التي رجع بعضه فيها - [00:32:11](#)
ان الصواب في حديثي ارساله لا وصله مرفوعا الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم احسن الله اليكم. ورخص صلى الله عليه وسلم لمن شهد العيد ان يجلس للخطبة وان يذهب - [00:32:31](#)

ورخص لهم اذا وقع العيد يوم الجمعة ان يجتزئوا بصلاة العيد عن حضور الجمعة. ها هنا سنتان. الاولى ان من صلى العيد فلا يلزمه الجلوس لخطبة العيد له ان ينصرف - [00:32:48](#)

قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن شهد العيد ان يجلس للخطبة وان يذهب. يعني ان شاء جلس فاستمع الى الخطبة وان شاء انصرف بخلاف خطبة الجمعة فان الجلوس لها واجب. والانصات لها واجب بل شديد. ومن انشغل عن خطبة الخطيب يوم الجمعة - [00:33:04](#)

ولو بقوله صهر اخيه المتكلم بجواره فقد لغى ولغو الجمعة ذهاب اجرها وبركتها وثوابها. قال اما خطبة العيد فالامر فيه سعة. رخص صلى الله عليه وسلم من شهد العيد ان يجلس للخطبة وان يذهب. والحديث قال ابو داود في سننه هذا مرسل عن عطاء عن النبي صلى الله عليه واله - [00:33:26](#)

هذه وسلم. ولذلك صوب الائمة ان الحديث مرسل من مراسيل عطاء رحمه الله. السنة الثانية لو اجتمع ايوم العيد في يوم جمعة

تجتمع صلاتان صلاة العيد صلاة جمعة وخطبتان خطبة عيد وخطبة جمعة وللفقهاء في هذه - [00:33:51](#)

في مسألة اقوال ما تطرق المصنف رحمه الله واليها بقدر ما اعتنى بذكر السنة. قال رخص صلى الله عليه وسلم اذا وقع العيد يوم الجمعة ان يجتزئوا بصلاة العيد عن حضور الجمعة. فمن صلى العيد - [00:34:11](#)

لا بأس ان يصلي ظهرا بدل الجمعة ولا يشهد الجمعة. ومن لم يصلي العيد تلزمه صلاة الجمعة ودليل ذلك ما اخرج الامام البخاري رحمه الله في الصحيح عن ابي عبيد قال شهد العيد يوم الاضحى مع عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - [00:34:31](#)

فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاكم عن صيام هذين العيدين اما

احدهما فيوم فطركم من صيامكم واما الاخر فيوم تأكلون من نسككم. قال ابو عبيد ثم شهدت - [00:34:49](#)

عيد مع عثمان بن عفان. فكان ذلك يوم الجمعة. فصلى قبل الخطبة. ثم خطب اي خطبة العيد قال فصلى قبل الخطبة ثم خطب فقال يا ايها الناس ان هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدين - [00:35:09](#)

لقد اجتمع لكم فيه عيدان. فمن احب ان ينتظر الجمعة من اهل العوالي فلينتظر ومن احب ان يرجع فقد اذنت له. قال ابو عبيد ثم شهدته مع علي ابن ابي طالب رضي الله عنه فصلى قبل الخطبة - [00:35:29](#)

الخطبة ثم خطب الناس فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم ان تأكلوا لحوم نسككم فوق ثلاث. فموضع الشاهد في

الحديث قوله فيما نسب الى امير المؤمنين عثمان رضي الله عنه من سنة عدم الزام الناس بالجلوس لصلاة الجمعة - [00:35:47](#)

لمن شهد صلاة العيد. وايضا صح عند ابي داود في سننه عن عطاء رحمه الله قال اجتمع يوم جمعة ويوم فطر على عهد امير على

عهد ابن الزبير عبدالله ابن الزبير لما كان اميرا على مكة - [00:36:07](#)

فقال عيدان اجتمعا في يوم واحد فجميع فجمعهما جميعا فصلاهما ركعتين بكرة لم يزد عليهما حتى صلى العصر ظاهر الرواية انه

اسقط الجمعة وليس كذلك. انما المراد انه اكتفى بخطبة العيد عن اقامة خطبة للجمعة. واكتفى بصلاة الظهر - [00:36:24](#)

بدلا عنها وهو يوافق ما نقل قبل قليل عن امير المؤمنين عثمان رضي الله تعالى عنه. فقول عطاء فجمعهما جميعا اي جمع بين

خطبتي العيد والجمعة. وكذلك الصلاة فصلى ركعتين بكرة. يعني اكتفى بركعتين اول النهار. ثم لم يزد حتى صلى العصر يعني -

[00:36:47](#)

اشار انه لم يعوض الجمعة بصلاة ظهر. قال عطاء ثم رحنا الى الجمعة في رواية اخرى. يعني انه من لم يشهد صلاة العيد استأذنوا ابن

الزبير في الخروج الى الجمعة قال فلم يخرج اليها فصلينا وحدانا. يعني ما خرج اليهم ليخطب صلاة الجمعة - [00:37:07](#)

في الرواية ايضا عن ابن عباس قال عطاء صلى ابن صلى بنا ابن الزبير يوم العيد في يوم جمعة اول النهار. ثم رجعنا الى الجمعة فلم

اخرج الينا فصلينا وحدانا. وكان ابن عباس في الطائف فلما قدم ذكرنا له ذلك فقال اصاب السنة. وفي رواية قال - [00:37:27](#) اجتمع يوم جمعة ويوم عيد على عهد ابن الزبير فقال عيدان اجتمعا في يوم واحد فجمعهما جميعا فصلاهما الحديث بالرواية التي تقدمت انفا والله اعلم. احسن الله اليكم وكان صلى الله عليه وسلم يخالف الطريق يوم العيد - [00:37:47](#)

ويذهب في طريق ويرجع في اخرى. هذا معنى يخالف الطريق. كان اذا خرج صلى الله عليه وسلم الى صلاة العيد كما تقدم وهو يصلي في مصلى خارج المدينة فاذا خرج خرج في طريق ورجع من طريق اخر فيسمى هذا مخالفة الطريق. وهذا يا كرام من سنن المضي الى صلاة العيد - [00:38:08](#)

لمن اراد فيها تقفي وتتبع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذه السنة ثبتت في غير ما احاديث منها حديث جابر في صحيح البخاري ومنها حديث ابي رافع في ابن ماجة قال كان عليه الصلاة والسلام يأتي العيد ماشيا ويرجع في غير الطريق الذي ابتدع - [00:38:30](#)

جاء فيه اذا فالسنة مخالفة الطريق يوم العيد. فيذهب من طريق ويرجع من اخرى. نعم احسن الله احسن الله اليكم قال وكان صلى الله عليه وسلم يخالف الطريق يوم العيد. فيذهب في طريق ويرجع في اخرى. فليل - [00:38:50](#) يسلم على اهل الطريقين. وقيل لينال بركة لينال بركته الفريقان. وقيل ليقضي حاجة من له حاجة منهما. وقيل ليظهرها شعائر الاسلام في سائر الفجاج والطرق وقيل ليغيظ المنافقين برؤية برؤيتهم عزة الاسلام واهله وقيام شعائره. وقيل - [00:39:12](#) لتكثر شهادة البقاع له فان الذهاب الى المسجد او المصلى احدي خطوتيه ترفع درجة والاخرى تحط خطيئة حتى يرجع الى منزله. وقيل وهو الاصح انه لذلك كله ولغيره من الحكم - [00:39:42](#)

التي لا يخلو فعله عنها. صلى الله عليه واله وسلم. هذا التماس من اهل العلم للحكمة. لماذا السنة في صلاة العيد ان تذهب في طريق وترجع من طريق اخر قالوا عدة وجوه للتماس الحكمة ها هنا. فمنها انه يسلم على اهل الطريقين. يعني فلو جاء من طريق مر باهل البيوت - [00:40:05](#)

المنازل والحي من ذاك الطريق فسلم عليهم صلى الله عليه وسلم. واذا رجع من طريق اخر نال سلامه اهل الطريق الاخر قيل لينال بركته الفريقان. وكيف لا ومروره صلى الله عليه وسلم بهم بركة. وكلامه معهم بركة وسلامه عليهم بركة. ومن - [00:40:30](#) بركاته انه ربما قبلوه فسألوه عن امر يحتاجون اليه في دينهم واستفتاء وسؤال وتعليم وارشاد فهذا من بركاته عليه الصلاة والسلام فلما غير الطريق عم النفع وانتشر الخير وقيل ليقضي حاجته من له حاجة منهما يعني من اهل الطريقين. وقيل - [00:40:50](#) ليظهر شعائر الاسلام في سائر الفجاج والطرق. اي شعيرة الخروج الى العيد هذا مظهر التكبير اثناء الخروج رجالا ونساء ومن يصحبه عليه الصلاة والسلام من صحابته هذا مظهر من مظاهر الدين واعلاء رايته وابراز شعائره. فلما تتعدد الطرق يتأكد هذا المعنى. فيذهب من طريق ويرجع من - [00:41:13](#)

اخر فتكون مواكب العيد محتشدة في الطرقات. وقيل ليغيظ المنافقين برؤيتهم عزة الاسلام واهله وقيامه الشعائر. اذا هذا مقصد اخر. ابراز عزة الاسلام اغاظة اهل النفاق. وكلما تعددت الطرق كان تحقق هذه المعاني - [00:41:39](#) اكبر وقيل لتكثر شهادة البقاع. اي بقاع؟ الارض التي تمشي عليها تشهد لك عند الله اذا زلزلت الارض زلزالها وخرجت الارض اثقالها. وقال الانسان ما لها يومئذ تحدث اخبارها. وانت ما خطوات خطوة الا شهدت - [00:41:59](#) لك المواضع والبقاع. ولان لك بكل خطوة درجة ترفع وخطيئة تحط حتى يرجع الى منزله. قال والاصح انه لذلك كله من الحكم. ولغيره التي لا يخلو فعله صلى الله عليه وسلم عنها. فاذا التماس الحكم - [00:42:18](#)

معين على امتثال السنن والالتيان بها اسوة بنبي الامة صلى الله عليه واله وسلم. احسن الله اليكم وروي عنه انه كان يكبر من صلاة الفجر يوم عرفة الى العصر من اخر ايام التشريق - [00:42:38](#) الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد. ختم رحمه الله الفصل بهذه المسألة وهي سنة التكبير التكبير يا كرام في ليلة عيد الفطر منذ تيقن انقضاء شهر رمضان. اما باتمام العدة ثلاثين - [00:42:58](#)

قولوا غروب شمس اخر ايام رمضان هو ابتداء سنة التكبير ليلة العيد. واما برؤية هلال شوال. فاذا رُئي الهلال يشرع ايضا التكبير ليلة العيد. ويستمر التكبير ليلة عيد الفطر ايها الصائمون من غروب شمس اخر ايام رمضان حتى - [00:43:23](#)

قضاء صلاة عيد الفطر. واما في عيد الاضحى فان السنة كما رجحه جل الفقهاء من فجر يوم عرفة. من صلاة الفجر يوم عرفة حتى انقضاء ايام التشريق بغروب شمس ثالث ايام التشريق التكبير المطلق والمقيد على - [00:43:43](#)

تحد سواء فان التكبير من سنن العيد التي تتأكد ايها الصائمون. والله الله في العناية بهذه السنة يغفل عنها بعض المسلمين سواء في عيد الفطر او عيد الاضحى مع ان الله جل جلاله امرنا - [00:44:03](#)

في عيد الفطر بالتكبير وفي عيد الاضحى بالتكبير اما في عيد الفطر فقول ربنا عز اسمه ولتكمّلوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون اكمال العدة فرح فيسحب الفرح تكبير لله عز وجل الذي يسر واعان ووفق وهدي - [00:44:22](#)

والتشوه شكر ايضا ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون. فهو تكبير مقرون بحمد لربنا سبحانه وتعالى في عيد الاضحى فان الله عز وجل قال واذكروا الله في ايام معدودات. وقال ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في - [00:44:45](#)

ما من معلومات وقال ايضا في عيد الفطر في عيد الاضحى والبدن جعلناها لكم من شعائر الله. الى ان قال ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون لن ينال الله لحومها ولا دماؤها. فيقترن التكبير في العيدين معا يا امة الاسلام. وعلى المسلمين - [00:45:05](#)

اذا ما اكرمهم الله واشهدهم العيد ان يملأوا قلوبهم فرحا. فرحا يعبر عنه القلب بشكر لله عز وجل واللسان بتكبير مقرون بالحمد. واينما كانت الصيغة وحيثما كان اللفظ اجزا عند جماهير اهل العلم. وانما اختلف - [00:45:25](#)

في الافضل ما افضل ما يمتثل به المرء قول ربه ولتكبروا الله على ما هداكم. ما اجل صيغة ليس عن النبي عليه الصلاة والسلام في تكبيرات العيدين صيغة محدودة بذاتها. وعن السلف اثار متنوعة دل على سعة الامر. لكنه عن بعض الصحابة - [00:45:45](#)

عمر وابن مسعود وابن عباس وغيرهم. رضي الله عنهم الصيغة المشهورة التي ما زالت في كل بلاد الاسلام وفي كل اعياد المسلمين اقتران التكبير بالحمد مع التهليل. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر - [00:46:06](#)

الله اكبر والله الحمد. سواء كبر في الاولى ثنتين او ثلاثة كل ذلك صحيح عن سلف الامة رضي الله عنهم. وقد متابعة امة الاسلام جيلا بعد جيل على توارث هذا التكبير والهج به السنة احياء ليلة العيد وصبيحة العيد - [00:46:25](#)

انت كبير تكبيرا يملأ الفجاء والطرقات والارض والسماء والفضاء. تكبير تعبر به امة الاسلام عن فرحتها بالله عز وجل وبدينه فرحتها بتمام الصيام والقيام بتمام الشهر. فرحتها بما تحسن ظنها بربها انه - [00:46:45](#)

قبلها وغفر لها واعتق رقابها فرحة تملأ الصدور فلا يسع الالسن الا اللهج بالتكبير صبيحة العيد وليلة العيد وليس كبيرا ربنا سبحانه الذي اكرم العباد ومن عليهم بالعفو والعتق من النار. ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة - [00:47:05](#)

في رمضان اذا فرحت عبر عن فرحتك يوم العيد بتكبير تملأ به فمك وتصيح به بحنجرتك حتى تسمع الدنيا كلها حتى تسمع الدنيا كلها وحق والله على امة الاسلام ان تسمع البشرية كلها تكبيرها. نحن امة عظيمة. تفرح برب - [00:47:25](#)

ربها في عيدها. واذا فرحت لزمت تقوى الله وشكر الله. ولذلك ليس في عيدنا امة الاسلام شيء من مظاهر للفسق او الفجور او الغرق في المحارم والفواحش عيادا بالله. وانظروا الى اعياد الامم من حولنا. ما يحل بالامم من حولنا عيد - [00:47:45](#)

الا وهو مرتع للفجور والفواحش والاثام. اما عيدنا اهل الاسلام فتكبير وتعظيم لله. ذكر لله جل وعلا. يسمع الامة ما نسمع الامم والبشرية جمعاء في عيدنا الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الله اكبر - [00:48:06](#)

الله اكبر والله الحمد. يبتدأ كما قلنا من غروب شمس ليلة العيد حتى تصل صلاة العيد. قال الامام الشافعي رحمه الله قال الله تبارك وتعالى في شهر رمضان ولتكمّلوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون. قال فسمعت من ارضى من اهل العلم بالقرآن - [00:48:26](#)

يقول لتكمّلوا العدة عدة صوم شهر رمضان. وتكبر الله عند اكماله على ما هداكم. واكماله عند فغب الشمس من اخر يوم من ايام شهر رمضان. ثم قال الشافعي رحمه الله فاذا رأوا هلال شوال احببت ان يكبر الناس - [00:48:46](#)

وفرادى في المسجد والاسواق والطرق والمنازل ومسافرين ومقيمين في كل حال. واين كانوا؟ وان تظهر التكبير ولا يزالون يكبرون حتى يغدوا الى المصلى. قال وبعد الغدو حتى يخرج الامام للصلاة ثم - [00:49:06](#)

ادع التكبير الى صلاة العيد. قال ثم روى عن سعيد ابن المسيب وعروة ابن الزبير وابي سلمة وابي بكر ابن عبدالرحمن انهم كانوا يكبرون ليلة الفطر في المسجد يجهرون بالتكبير. وعن عروة بن الزبير وابي سلمة بن عبدالرحمن انهما كانا يجهران - [00:49:26](#)

بالتكبير حين يغدوان الى المصلى. وعن عروة كذلك ونافع بن جبير انه كان يجهر بالتكبير حين يغدو الى المصلى يوم العيد هذه اثار السلف يا كرام عن ام عطية رضي الله عنها ماذا قالت؟ قالت كنا نؤمر بالخروج في العيدين يعني - [00:49:46](#)

قالت فتخرج النساء والمخبة يعني الابكار ذوات الخدور اللاتي لا يخرجن عادة والمخبة والبكر قالت والحيض يخرجن فيكن خلف الناس يكبرن مع الناس. ارأيت حتى من لا صلاة عليها تشهد العيد لتكبر - [00:50:05](#)

مع الناس. فاذا هذه سنة عن عمر رضي الله عنه انه كان يكبر في قبته في عيد الاضحى بمنى. فيسمعه اهل المسجد فيكبر فيكبر اهل الاسواق حتى ترتج منى تكبيرا. عن شريك قال قلت لابي اسحاق كيف كان يكبر علي - [00:50:26](#)

عبدالله بن مسعود قال كانا يقولان الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد. وابن مسعود ايضا رضي الله عنه هكذا كان يكبر ايام التشريق. اجتمع هذا التكبير على تكبير وتهليل - [00:50:46](#)

وتحميد وهو امثال لقوله تعالى ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون. تم به مجلسنا بحمد الله وبه اما الفصل في هديه صلوات الله وسلامه عليه في العيدين وهو ذو مناسبة بما نحن مقبلون عليه بعد تمام شهرنا - [00:51:06](#)

بانقضاء عشرين التي تقبل معنا الليلة بعون الله تعالى وتوفيقه. فاجتهدوا رعاكم الله فيما بقي من شهركم. جدوا وشدوا العزائم واقتدوا بسنة المصطفى عليه الصلاة والسلام فانه كان اذا دخلت العشر احيا الليل وايقظ اهله وجد - [00:51:26](#)

وشد المنزر عليكم بما اوصى به حبيبته امنا عائشة رضي الله عنها لما سألته ان علمت اي ليلة ليلة القدر ما قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعفو عنا فاجتهدوا رعاكم الله واستكثروا شدوا العزائم واقبلوا على رب كريم في - [00:51:46](#)

مباركة وانتم ها هنا في بيت الله الحرام امة الاسلام قد جمع لكم بين شرف الزمان والمكان وفضل العبادة فهنيئا لكم والله لن يغبطكم احد فلا تكونوا فلا تكونوا غبنا لغيركم بل كونوا احرص الناس على اغتنام ما حباكم الله تعالى به - [00:52:06](#)

اللهم فبارك لنا فيما بقي من شهرنا. واجعله خير ختام يا ربي. لما وفقنا اليه من صالح العمل منذ مطلع هذا العام. اللهم اعنا فيه على الصيام والقيام. والعمل الذي يرضيك عنا يا ذا الجلال والاکرام. وفقنا الهي لقيام ليلة القدر - [00:52:26](#)

ايماننا واحتسابا واجعلنا الهي ممن فاز فيه بالعتق والسعادة والمغفرة يا ذا الجلال والاکرام. ربنا تقبل صيامنا وقيامنا يا منع واجب دعائنا واعتق من النار رقابنا ورقاب ابائنا وامهاتنا يا ذا الجلال والاکرام - [00:52:46](#)

استكثروا يا كرام ليلتكم هذه وجمعتكم غدا من صلاتكم وسلامكم على النبي المصطفى صلى الله عليه واله وسلم. من جلست هذا المجلس نتذكر سنته ونبحث عن هديه ونتقضى اثره عليه الصلاة والسلام. من نرجو في دنيانا هذه - [00:53:05](#)

السلامة والسعادة والنجاة بتتبع سنته والتمسك بها. من نرجو غدا يوم القيامة ان نفوز بالظفر بصحبته والحشر في زمرة ونيل شفاعته صلى الله عليه وسلم. استكثروا من امتلأت. استكثروا من الصلاة على من ملئت القلوب بحبه عليه الصلاة - [00:53:25](#)

سلام. وسعدت الارواح والالسن بذكره والصلاة عليه صلى الله عليه واله وسلم. خير النبيين لم يذكر على شفة الا وصلت عليه العجم والعرب. خير النبيين لم يقرن به احد. وهكذا الشمس لم تقرن - [00:53:45](#)

بها الشهب. اللهم فصل وسلم وبارك على نبينا محمد اذكى صلاة واثم السلام يا ذا الجلال والاکرام. اللهم اجعلنا بالصلاة سلامي عليه من اصدق امته له حبا ومن اشداهم منه يوم القيامة قربا. اللهم احينا على سنته وامتنا على سنته واکرمنا - [00:54:05](#)

ان يوم القيامة بشفاعته نحن ووالدينا وازواجنا وذرياتنا يا رب العالمين. اللهم انا نسألك علما نافعا وعملا صالحا متقبلا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء. اللهم ارحم موتانا واشف مرضانا وعافي مبتلانا. اللهم نسألك في هذه - [00:54:25](#)

ليالي المباركة ان تهين لنا ولامة الاسلام من امرها رشدا. فرج يا ربي عن امة الاسلام همومها. اللهم وحد صفوفها والف بين كلمتها اله

الحق يا سميع الدعاء. ونسألك يا رب باسمك الاعظم الذي اذا دعيت به اجبت واذا سئلت به اعطيت وانت - [00:54:45](#)

كريم القادر والقوي القاهر سبحانه وبحمدك لا نحصي ثناء عليه. ان تعجل يا ربي بفرج قريب ونصر عاجل لاختنا في فلسطين. اللهم

ارحم ضعفهم واجبر كسرهم وتولى بعنايتك امرهم يا ذا الجلال والاکرام. اللهم يا قوي يا قادر عز جارك - [00:55:05](#)

وجل ثناؤك وتقديس اسمائك يا رب فاشدد وطأتك على بني صهيون فانهم لا يعجزونك. اللهم خذهم اخذ عزيز مقتدر اللهم زلزل

الارض من تحت اقدامهم وصب العذاب من فوق رؤوسهم وانزل عليهم عذابك ورجزك الذي لا يرد عن القوم المجرمين - [00:55:25](#)

رباه انهم قد طغوا وبغوا وعاثوا في الارض فسادا. اللهم لا ترفع لهم راية واجعلهم لغيرهم عبرة واية. وارنا فيهم تأيب قدرتك واكفنا

والمسلمين شرهم بحولك وقدرتك يا قوي يا عزيز. اللهم انا ندرأ بك في نحورهم ونعوذ بك من - [00:55:45](#)

سرورهم يا ذا الجلال والاکرام. وامنا يا رب في الاوطان والدور. واصلح وارشد وسدد الائمة وولاة الامور. اللهم وفق امامنا وولي امرنا

لكل خير وهدى وسداد ورشاد يا ذا الجلال والاکرام. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:56:05](#)

صل اللهم وسلم وبارك على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:56:25](#)